

محاضرة لفضيلة الشيخ: د. محمد هشام طاهري بعنوان // كيف نحصل دعاء الملائكة ؟

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فكلنا نعلم ونستيقن ان الايمان بالملائكة ركن من اركان الايمان. لان اركان الايمان الستة هي - [00:00:15](#) ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره الايمان بالملائكة من اركان الايمان ومن معاني هذا الايمان ان يستشعر المسلم امرين عظيمين الاول ان الله سبحانه وتعالى له عباد - [00:00:39](#) مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يسبحون الله عز وجل الليل والنهار لا يفترون واننا نحن ان عبدنا الله او لم نعبد الله فالله الغني عنا فان له سبحانه وتعالى - [00:01:06](#) عبادا يعبدونه الليل والنهار صلاة وقياماً وركوعاً وسجوداً وذكرًا وتسبيحاً وتحميداً بل وتلاوة للقرآن كما قال عز وجل في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة وهم الملائكة والامر الثاني - [00:01:29](#) ان نستشعر ان هؤلاء الملائكة يعينون المسلمين يكونون مع المؤمنين وانهم يريدون الخير للمؤمنين الليل والنهار ويودون لو ان المسلمين يكونون على اكمل درجات الايمان واتم المنازل فهم كرام ومن كرمهم انهم يحبون الخير للغير. لان من معاني الكرم - [00:02:00](#) محبة الخير للغير الملائكة لهم مكانة عند الله عز وجل ولهم مكنة عند الله سبحانه وتعالى فهم المرسلات عرفا وهم النازعات غرقى وهم الناشطات نشطة هم الواسطة بين الله عز وجل وبين مباشرة الاسباب - [00:02:43](#) الكونية فان كثيرا من الامور الكونية انما يباشرها الملائكة بامر الله سبحانه وتعالى وهؤلاء الملائكة درجاتهم رفيعة عند الله تبارك وتعالى ومنازلهم عالية حتى قال عز وجل عن مقدمهم جبريل عليه السلام - [00:03:17](#) ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع تم امين فتأملوا هذه الصفات التي ذكرها الله عز وجل لمقدم الملائكة جبريل انه صاحب قوة وانه اه عند الله عز وجل فوق عند الله عز وجل عند صاحب العرش عند ذي العرش - [00:03:45](#) ماكين اي بمعنى ممكن مكين بمعنى ممكن اسم مفعول او مكين بمعنى ماكن بمعنى اسم الفاعل اي انه يمكن الملائكة الآخرين مما يريد الله سبحانه وتعالى ومطاع. فجبريل الامين عليه السلام مهما يأمر - [00:04:14](#) لا احد من الملائكة يخالف امره ثم يعني هناك في الملأ الاعلى مطاع ثم يعني هناك في الملأ الاعلى هو امين اي بمعنى مؤمن او امين بمعنى انه صفته الامانة - [00:04:38](#) فهو لا يخون شيئا لا من الرسالة ولا من اوامر الله عز وجل فلما ذكر الله عز وجل اوصافا من اوصاف مقدم الملائكة واخبرنا الله عز وجل عن حملة العرش وعن بعض اوصافهم - [00:04:59](#) وعن بعض الملائكة واوصافهم هذه امور غيبية لا يمكن ان ندركها بعقولنا. اذا تيقنا ان هؤلاء الملائكة مكانة عند الله عز وجل ويمكن عند الله عز وجل ورفعة عند الله سبحانه وتعالى - [00:05:17](#) فاحدنا يسأل نفسه كيف يحصل كيف يحصل دعاء هؤلاء الصالحين كيف نحصل استغفار هؤلاء الملائكة كيف ندرك ونجعل انفسنا داخلين تحت ادعيتهم هذه مسألة عظيمة لو قال لنا قائل ان فلان - [00:05:37](#)

من الصالحين دعاؤه مستجاب لا هم كل واحد منا ان يذهب اليه لكي يدعو له طيب الملائكة الملائكة الذين هم لهم المقام الرفيع والمكانة العالية ولهم درجات عند الله عز وجل لا سيما حملة العرش - [00:06:05](#)

وغيرهم فهؤلاء لا شك ان ادعيتهم مستجابة عند الله عز وجل لذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر في سورة غافر صفات حملة العرش قال الذين يحملون العرش وحملة العرش اليوم هم اربعة - [00:06:29](#)

وقد ذكر جمع من اهل التفسير ان حملة العرش هم الذين جاء في الحديث الصحيح ان احدهم على صورة نسر والاخر على صورة وعمل والاخر على صورة اسد والاخر على صورة رجل - [00:06:50](#)

وان هؤلاء الملائكة الحملة يكونون يوم القيامة ثمانية كما جاء في سورة القيامة وفي سورة الحاقة هؤلاء حملة العرش ما دعاؤهم؟ ذكر الله عز وجل دعاؤهم في سورة غافر نسأل الله ان يغفر لنا ولكم وهو الغافر جل في علاه. فقال سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش - [00:07:09](#)

الان الحديث عن حملة العرش. ومن حوله دل على ان هذا الدعاء ليس خاصا بحملة العرش بل هذا الدعاء الذي سيذكر بعد هو لحملة العرش ومن حول العرش ومما يؤكد لنا ان ادعية الملائكة متقاربة - [00:07:39](#)

ان جبريل عليه السلام اذا قال شيئا فان الملائكة تقوله وكلما سمع ملأ من الملائكة ما قاله جبريل مباشرة او بواسطة يقولونه حتى يصل الخبر الى ملائكة السماء الدنيا فاذا وصل الخبر الى ملائكة السماء الدنيا - [00:08:03](#)

اختطف مختطفو الجن الخبر فيلقونه الى من تحته حتى يوصلوه الى الكاهن. فربما القي عليه الشهاب فاحترق قبل ان يلقي ما سمع وربما القي ثم احترق وربما هرب من القاء الملائكة الشهب عليه - [00:08:26](#)

اذن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم هذه صفة ليست خاصة بحملة العرش ولا بمن حول العرش لاننا نقرأ في القرآن في مواضع اخرى ان الملائكة كلهم يسبحون الله عز وجل - [00:08:52](#)

ويحمدون الله عز وجل ويؤمنون بالله عز وجل لكن لما ذكر الله هذه الاوصاف الخاصة لهؤلاء الملائكة لبيان مكانتهم وبيان مكانتهم لكي ندرك كيف نكون من الذين يدخلون تحت دعائهم بعد ذلك. قال - [00:09:10](#)

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا اذن حملة العرش يستغفرون لعموم المؤمنين. ويستغفرون للذين امنوا ما صيغة استغفارهم لهم عدة ادعية الله سبحانه وتعالى ذكر هنا صيغة من صيغ استغفارهم - [00:09:31](#)

يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا وهذا من باب التوسل بين يدي الدعاء. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلا. وقهم عذاب الجحيم - [00:09:57](#)

وهذه ثمرات الان ثمرات ادعيتهم ماذا يريدون ما الثمرات التي يريدونها للمؤمنين؟ للمستغفر لهم وقهم السيئات وايضا وقهم عذاب الجحيم وايضا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - [00:10:19](#)

اذا ندرك ان هؤلاء حملة العرش دعاء حملة العرش ومن حول العرش هؤلاء يستغفرون لكل مؤمن ويدعون لكن استغفارهم ودعاؤهم وان كان عاما في الاول يستغفرون للذين يقولون في الاول ويستغفرون للذين امنوا وهذا عام - [00:10:40](#)

لكن بعد ذلك في تفسير استغفارهم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله فقيدوا طلب الاستغفار لصنفين من الناس وهنا يأتي السؤال هل الملائكة يستغفرون لعموم المؤمنين؟ الجواب نعم. كما نحن نستغفر لعموم المؤمنين اقتداء بنوح عليه السلام الذي قال - [00:11:07](#)

رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيوتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. اذا الملائكة يدعون لعموم المؤمنين من حيث العموم فهم يقولون من حيث العموم ويستغفرون للذين امنوا. هذا خبر الله عنهم - [00:11:36](#)

لكن من حيث الخصوص لهم دعاء خاص ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك اذا هذا يسمى الدعاء الخاص بعد العام كما نحن نقول مثلا احيانا - [00:11:56](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. اللهم اغفر لمن شهد لك بالوحدانية لنبيك بالرسالة ها الانصار دعاء خاص لامة محمد صلى الله عليه

وسلم. في الاول كان عام لكل المؤمنين في الثاني صار ايش - [00:12:14](#)

خاص لامة محمد صلى الله عليه وسلم. بل ربما احيانا الانسان يخصص الدعاء. فيقول مثلا اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك

والمشركين اللهم اعز دينك وكتابك وسنة نبيك. الانصار خاص - [00:12:31](#)

بعد ما كان عام ولذلك الملائكة هنا دعاؤهم خاص لمن فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. تابوا اي من الشهوات واتبعوا سبيلك اي تركوا

الشبهات دل على ان دعاءهم مخصوص لاهل السنة - [00:12:52](#)

دعائهم مخصوص لمن ثبت على السنة فاجتنب الشينين الشينين شين الشهوة وشين الشبهة لاحظ فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك

فان قال قائل فما وجه التقديم التوبة على الاتباع الوجه في ذلك - [00:13:15](#)

من وجهين. الاول ان من ترك الشهوات فانه يرجى له البعد عن الشبهات لان اكثر اهل البدع اسباب شبهاتهم شهوة خفية في القلوب

منها العجب والغرور والتصدر والتجبر هذا يؤدي به من الشبهات - [00:13:39](#)

الوجه الثاني ان من تاب فانه يشمل التوبة من جميع الذنوب حتى لو كان بدعة حتى لو كان شرك فيحتاج الى الاتباع لكي يصل لذلك

قدمت التوبة فاغفر للذين تابوا - [00:14:05](#)

واتبعوا سبيلك فاذا اردنا نحن واياكم ان ندخل تحت هذه هذا الدعاء العظيم الذي من ثمراته الوقاية من النار من ثورات دخول جنات

عدن من ثمرات لم يشمل الاهل الالباء والازواج والذراري في الجنان - [00:14:22](#)

من ثمرات وقاية السيئات في الدنيا من ثمرات هذا الدعاء وقاية السيئات والاهوال بعد الممات في الآخرة وقيموا السيئات ومن تقي

السيئات يومئذ فقد رحمته وبذلك يحصلون رحمة الله عز وجل والفوز بالجنة - [00:14:44](#)

كيف ذلك بالامرین ملازمة التوبة وملازمة الاستقامة وهو مذكور في قوله جل وعلا في سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا فحقيقة الاستقامة توبة واتباع حقيقة الاستقامة اخلاص واتباع - [00:15:02](#)

وهنا نريد ان نذكر بعض الصور الخاصة التي فيها الملائكة يدعون لبعض الناس. كيف ندخل انفسنا في دعاء الملائكة اولا نلزم التوبة.

ثانيا نلزم السنة طيب اذا دخلنا في امور خاصة فما هي الامور الخاصة او الاسباب الخاصة التي بها ندرك دعاء الملائكة واستغفارهم -

[00:15:29](#)

هناك اسباب عدة جمعها بعض اهل العلم منها اولا ان تجتهد فتتسابق الى الصف الاول. تجتهد فتتسابق الى الصف الاول في الصلاة

فان مسابقتك الناس الى الصف الاول سبب من اسباب صلاة الملائكة عليك - [00:16:01](#)

وهذا جاء منصوصا في حديث ابي امامة البانلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته

يصلون على الصف الاول ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول - [00:16:31](#)

وهذا الحديث رواه الامام احمد وغيره وحسنه الشيخ الالباني في الترغيب وعند الامام احمد رحمه الله عن النعمان ابن بشير قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الاول - [00:16:51](#)

او الصفوف الاولى وفي رواية على الصف المقدم وفي رواية على الصف المتقدم وهو الصف الاول طيب ما معنى صلاة الملائكة؟

معنى صلاة الملائكة هو دعاؤهم. لذلك قال الامام البخاري رحمه الله قال ابو العالية - [00:17:12](#)

وهو الرياحي صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة. اذا قلنا الله يصلي عليك ما معنى؟ يعني ان الجليل جل في علاه يذكرك في الملأ

الاعلى. من انت حتى يذكرك الله - [00:17:34](#)

هذا دليل على فضل الله سبحانه وتعالى. كرم الله سبحانه جود الله سبحانه وتعالى بعض الناس في الدنيا يفرح ليش ؟ قال الملك

الفلاني ذكر اسمي الامير الفلاني ذكر اسمي - [00:17:52](#)

طيب اذا كان ملك الملوك يذكرك اسمك في الملأ الاعلى بسبب انك من اهل الصف الاول والملائكة الذين هم حملة العرش ومن حول

العرش يذكرون يصلون عليك ما معنى صلاة الملائكة؟ صلاة الله اي ثناؤه عليه على العبد في الملأ الاعلى. طيب وصلاة الملائكة -

[00:18:08](#)

الملائكة قال الامام البخاري عن ابي العالية قال وصلاة الملائكة الدعاء ما معنى الدعاء؟ يعني اللهم اغفر له اللهم ارحمه كما جاء في القرآن ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر - [00:18:28](#)

كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي انهم يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اذا هذا سبب عظيم لابد ان نتمسك به فنكون من اهل الصف الاول - [00:18:49](#)

ومصداقه في القرآن والسابقون السابقون اولئك المقربون ومصداقه في القرآن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:19:02](#)
فالملائكة حبيبك الملائكة احباؤك احبابك يحبونك لماذا؟ لانك كنت من اهل الصف الاول فكانوا يخصوصونك بالدعاء يخصوصونك بالصلاة عليك الامر الرابع ان نجته في ان نكون في ان نوصل الصفوف - [00:19:25](#)

فان من وصل صفا حصل دعاء الملائكة بحيث لا تدع فرجة بينك وبين من عن يمينك اذا كنت عن يسار الامام ولا تدع فرجة بين منع يسارك اذا كنت عن يمين الامام - [00:19:49](#)

فانت مسؤول عن ان لا تترك فرجة بينك وبين الذي بجوارك حتى تكون الصفوف متراصة تكون الصفوف متصلة وجاء في هذا حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل - [00:20:08](#)

وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه الامام احمد في مسنده قال محققه وهو حديث حسن ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف يهتمون بوصل الصف سواء بفعل انفسهم او بحث غيرهم - [00:20:30](#)

السبب الخامس ان تجتهد ان تكون على ميمنة الصف وجاء في هذا حديث وان كان قد تكلم فيه بعض اهل العلم لكن يستأنس به ان اذا دخلت المسجد تحاول ان تجد على ميمنة المسجد ميمنة الصف الاول مكانا فاذا لم تجد تصف على ميمنة الصف - [00:20:57](#)

الاول وجاء في هذا رواية من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصفوف رواه ابو داود في سننه واحتج به - [00:21:21](#)

السبب السادس الجلوس وانتظار الصلاة جلوسك منتظر الصلاة وانت على طهارة حتى لو ما تقرأ قرآن. حتى لو ما تذكر الله. ما دمت جيت وصليت ركعتين تحت المسجد وجلست في المسجد تنتظر الصلاة - [00:21:39](#)

فانت اولاً في صلاة ثانيا الملائكة تدعو لك وتصلي عليك ما اعظم هذا اجر والثواب وما ايسره ما الذي يشغلنا؟ لا شيء ايضا من اسباب تحصيل دعاء الملائكة وصلاتهم اننا بعد الانتهاء من الصلاة نجلس في مصلانا - [00:22:01](#)

ونذكر الله عز وجل ولا نسارع في الخروج لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام ينتظر الصلاة وفي لفظة ما دام في مجلسه - [00:22:28](#)

الذي صلى فيه اذا انت تنتظر الصلاة الملائكة يصلون عليك. خلصت الصلاة تجلس تذكر الله الملائكة تصلي عليك قال ما دام في مجلسه تقول الملائكة ايش تقول؟ اللهم اغفر له - [00:22:51](#)

اللهم ارحمه ما لم يحدث ما معنى ما لم يحدث فيه تفسيران وكلا التفسيرين صحيحان الاول ما لم يحدث اي ما لم ينتقض وضوءه وهذا تفسير صحيح والثاني ما لم يحدث اي ما لم ما لم يتكلم في امر دنيوي - [00:23:08](#)

فما دمت ما تكلمت في امر دنيوي فالملائكة تدعو لك وتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه وتخيل معي لو انك جلست من صلاة العصر الى المغرب في المسجد مثلاً في مجلس علم - [00:23:34](#)

ولا وانت تحفظ قرآن ولا وانت تذكر الله الملائكة تدعو لك اللهم اغفر له اللهم ارحمه. لو صليت المغرب وجلست الى العشاء نفس الملائكة تدعو لك اللهم اغفر له اللهم ارحمه. اذا هذه الان سبعة اسباب لتحصيل دعاء - [00:23:49](#)

الملائكة وصلاته ايضا من اسباب تحصيل دعاء الملائكة وصلاتهم عيادة المريض. وجاء فيه حديث موقوف عن علي رضي الله عنه عن قال ما من رجل يعود مريضاً ممسياً الا خرج معه سبعون الف ملك - [00:24:09](#)

يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة. ومن اتاه مصباحاً خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له

خريف في الجنة. رواه ابو داود في سننه - [00:24:29](#)

ومرفوعا وله حكم الرفع ولا تعارض بين الموقوف والمرفوع فالانسان اذا سمع ان فلان من اقاربه فلان من اصحابه فلان ممن يعرفه قد مرض يزوره بهذه النية العظيمة فيحصل استغفار سبعين الف ملك - [00:24:47](#)

هذا امر عظيم سبعون الف ملك يستغفرون لك هذا يدلك على عظم عدد الملائكة ايها الاخوة تاسعا عند زيارة اخ لك في الله عز وجل تذهب وتزور احد الاخوة لله وفي الله - [00:25:10](#)

ما تريد منه جزاء ولا شكورا تحصل استغفار الملائكة لما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى - [00:25:30](#)

فارصد الله على مدرجته ملكا اي على طريقه فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في القرية هذه اللي هو جاي له فقال له الملك هل لك عليه من نعمة ترددها؟ يعني جاي بينك وبينه تجارة جايك بينك وبينه عشرة دنيوية شيء - [00:25:45](#)

قال لا غير اني احبه او احبته في الله عز وجل قال الملك فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبته فيه رواه مسلم في صحيحه قد يقول قائل ما وجه الشاهد من هذا الحديث على تحصيل دعاء الملائكة لان الملائكة اذا احبوا عبدا يدعون له - [00:26:12](#)

ولهذا جاء في الحديث عليكم بالصدق فانه يهدي للبر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وايضا جاء في الاحاديث ان الله عز وجل ينادي جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. وينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه. فيحب اهل السماء - [00:26:39](#)

فيوضع له القبول في الارض المقصود برضا له القبول في الارض يعني عند الصالحين. ولا الطالحين ما لهم قيمة عند الله عز وجل بعض الناس يقول شوفوا فلان مات اهل الارض كلهم بكوا عليه والله لو مو اهل الارض لو الناس والجن بكوا عليه ما دام ليسوا صالحين ما لهم عبرة عند الله - [00:27:06](#)

العبرة عند الله بمحبة الصالحين هل احبك الصالحون ما ابغضوك هل احبك العلماء؟ هل احبك الدعاء؟ هل احبك الصالحاء او لا؟ هذه هي العبرة ايضا من اسباب نيل دعاء الملائكة الدعاء لاختك بظهر الغيب - [00:27:25](#)

كل ما ترفع يديك تدعو ادعوا لبعض اخوانك بظهر الغيب فان دعائك لبعض اخوانك بظهر الغيب سبب لتحصيل دعاء الملائكة هذا امر عجب كما انك تدعو لاختك بالغيب هو غير موجود فالملائكة يدعون لك وانت لا تراهم. جزاء وفاقا. وجاء هذا في الحديث -

[00:27:48](#)

ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخته بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك كلما دعا له بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثله رواه مسلم - [00:28:11](#)

امين ولك بمثله ومن هنا قال بعض العلماء اياك ان تدعو على شخص وانت تظن في قراءة نفسك ودايما الانسان يتهم نفسه انت تظن في قراءة نفسك انه مظلوم انه ظالم لك - [00:28:34](#)

هو قد لا يكون ظالم لك وقد يكون ظالم لكن دعاؤك عليه اعظم من حقه او من ظلمه فتكون انت المعتدي والملائكة يقول امين ولك بمثل فانت تحصل هذا الشيء ما الذي استفدته - [00:28:52](#)

هذا امر عظيم ترى لذلك نبه شيخ الاسلام ابن تيمية ان بعض المظلومين يدعو على من ظلمه دعاء ان يتعدى به مقدار الظلم حتى يصبح هو ذاك المضروب وهذا امر ترى خطير - [00:29:06](#)

لذلك دائما افضل شيء اذا ظلمت ان تتركه لله عز وجل ليش؟ لانه هو الذي سبحانه يعرف القدر الذي يستحقه من العقاب اما انت لا وانا اذكر رجل حدثني عنه ابي رحمه الله - [00:29:23](#)

ان الناس كانوا يسبونهم ويشتمونهم ويفعلون به ما يفعلون ما عمره سب انسان حتى ان احد الفساق دفعوا لبعض الغنياء دفعوا لبعض الفساق مالا قال اذا جعلت فلان يسب اعطيك هذه الجائزة - [00:29:40](#)

فجاء الى المسجد بعد صلاة العصر وهم يجلسون بعد صلاة العصر الى المغرب يجلسون في المسجد في ساحة المسجد يتحدثون عن

بعض الامور المتعلقة بالمسجد او بالدنيا او بالدين فوقف عند باب المسجد الخارجي وينادي عليه يا فلان انت وابوك وامك انت وابوك وامك وساكت ركض وراه ما قدر يمسكه انحاش - [00:29:58](#)

رجع ما سبه جلس مرة ثانية جاء هناك مرة ثانية وقال له مثل الكلام هذا وجاه مرة ثالثة وركض وراه ما له حق. جاء مرة رابع قال له اقول لك بمثل لا ازيد على هذا - [00:30:20](#)

يا الله من يرزق هذا الخير من هذا امر عظيم تمسك لسانك تعف لذلك هذا الدعاء الملك يقول امين ولك بمثل فانظر يا عبد الله باي شيء تدعو لاختيك او على اخيك - [00:30:35](#)

او على اخيه لان بعض الناس ربما يقول مثلاً اللهم انتقم من فلان طيب هو ما يشتغل فالملك يقول امين ولك بالمثل. ايش استفدت؟ رجعت الانتقامة اليك ايضاً وهو السبب الثاني عشر عند نومك على طهارة تحصل دعاء الملائكة الى الفجر. شيء عجيب - [00:30:53](#)

ها عند نومك على طهارة تحصل دعاء الملائكة الى الفجر. جاء هذا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات طاهراً اي من الجنابة من الحدث الاصغر هو الاكبر - [00:31:19](#)

بات في شعاره ملك وهذه بشرى ثانية في شعاره الشعار تعرفونه؟ شعار يعني الملابس الداخلية يعني يصير الملك بينك وبين الملابس الداخلية بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان - [00:31:33](#)

كل ما تقلب يمين تقلب يسار الملك يقول اللهم اغفر لعبدك فلان اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات قاهرة. رواه ابن حبان في صحيحه. وقال الالباني رحمه الله حديث حسن - [00:31:53](#)

قد يقول بعض الناس اني ابيت في فراشي اتي واتوطأ لكن عندي قولون عندي عصب عندي مرط يخرج مني الغازات ماذا افعل؟ اقول اذا دخلت في فراشك وانت على طهارة هذا هو المقصود بالحديث وليس المقصود بالحديث ان تنام وانت على طهارة لان هذا غير ممكن لان بمجرد النوم ها - [00:32:10](#)

ايش يصير انتقض الوضوء اذا المقصود ان تأتي الى فراشك وانت طاهر هذا هو المقصود من هذا الحديث والله اعلم السبب الثالث عشر عند تناولك السحور سواء كنت في رمضان ولا تصوم الاثنين والخميس تصوم الايام البيض تسحر فان سحورك - [00:32:35](#)

سبب لتحصيل دعاء الملائكة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر ان الله تعالى وملائكته يصلون على روى ابن حبان في صحيحه وقال الالباني رجال ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور اكله - [00:32:55](#)

فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين رواه الامام احمد في مسنده وصححه محققه الرابع عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)

لكن هذا السبب وان ذكره بعض اهل العلم لكن الحديث فيه لم يثبت الحديث فيه لم يثبت وهو ما يروى قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك - [00:33:39](#)

كالكتاب هذا الحديث لم يثبت لكن مما لا شك فيه ان الله عز وجل وملائكته صلوا على النبي فاذا انت صليت فانت اقتديت برب العالمين وبالملائكة فتحصل محبتهم وان لم تحصل دعاءهم. تحصل محبتهم بطاعتك لله. بتشبهك بالملائكة الكرام - [00:33:56](#)

آخيراً اختتم هذه الكلمة آآ يعني حديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عظيم يقول معاذ بن جبل رحمه الله ورضي عنه تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية - [00:34:20](#)

وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قرية لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والانس في الوحدة والمحدث في الخلوة والصاحب في العزلة والدليل على السراء والضراء. والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء والقريب عند - [00:34:38](#)

غرباء يرفع الله به اقواماً فيجعلهم في الخير قادة وهداة يهتدي بهم وأئمة في الخير تقتص اثارهم وترمق اعمالهم ويقتدى بانفعالهم وينتهى الى رأيهم فارغب الملائكة في خلتهم الملائكة ترغب في خلة طلاب العلم. ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي

اغفر لهم. اذا الملائكة تستغفر لطلاب العلم الملائكة تستغفر لمعلم الناس الخير وهذا جاء في حديث ابي هريرة ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى الحيتان في البحر والنملة في جحرها ليستغفرون - 00:35:40 العلم وهم يستغفرون لمعلم الناس الخير. جاءت الرواية اذا نريد ان نحصل استغفار الملائكة نطلب العلم. والانسان حتى يموت يطلب العلم. يقول معاذ رضي الله عنه في تكملة كلامه قال - 00:36:00

وفي صلاتها تستغفر لهم حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه والسماء ونجومها. لان العلم حياة القلوب من العمى نور الابصار من الظلم وقوة الابدان من الضعف. يبلغ بالعبد منازل الابرار ومجالس الملوك والدرجات العلا في الدنيا والاخرة - 00:36:16 والفكرة فيه تعدل تعدل بالصيام ومدارسته بالقيام وبه يطاع ويعبد وبه يعمل ويحمد. ولهذا ابن مسعود لا يصوم كثيرا. قيل له لم؟ قال يشغلني عن العلم عن القرآن. فاذا كان الامر بين امرين يا تصوم - 00:36:36 يا تطلب العدة اطلب العلم طلب العلم افضل العبادات بعد الفرائض. قال معاذ رضي الله عنه وبه يتورع ويؤجر وبه توصل الارحام. ويعرف الحلال من الحرام. امام العمل والعمل امام العمل - 00:36:56

يعني العلم هو امام العمل قال والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء رواه ابن بشار في اماليه بطوله. وايضا ذكر وان من اسباب نيل دعاء الملائكة التسوك وهذا يروى عن ابي الدرداء انه قال عليكم بالسواك فلا تغفلوه واديموا به فان في السواك اربعا وعشرين خصلة. وثم ذكر - 00:37:15

ثم قال الحادية عشر تستغفر له حملة العرش عند رفع اعماله في الاثنين والخميس لكن هذا الحديث حديث موضوع كما نبه عليه الصاغاني هذا ما تيسر نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم محبة الله عز وجل محبة ملائكته الكرام - 00:37:43 والصالحين من عباده وان يجعلنا واياكم ممن تشملهم دعوات الصالحين من الملائكة والمقربين ومن الانبياء والمرسلين وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:38:03